قوله : 54 - { وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي } الملك هو الريان بن الوليد لا العزيز كما تقدم : ومعنى { أستخلصه لنفسي } : أجعله خالصا لي دون غيري وقد كان قبل ذلك خالصا للعزيز والاستخلالص : طلب خلوص الشيء من شوائب الشركة قال ذلك لما كان يوسف نفيسا وعادة الملوك أن يجعلوا الأشياء النفسية خالصة لهم دون غيرهم { فلما كلمه } في الكلام حذف وتقديره فأتوه به فلما كلمه : أي فلما كلم الملك يوسف ويحتمل أن يكون المعنى : فلما كلم يوسف الملك قيل والأول أولى لأن مجالس الملوك لا يتكلم فيها ابتداء إلا هم دون من يدخل عليهم وقيل الثاني أولى لقول الملك { قال إنك اليوم لدينا مكين أمين } فإن هذا يفيد أنه لما تكلم يوسف في مقام الملك جاء بما حببه إلى الملك وقربه من قلبه فقا له هذه المقالة ومعنى مكين : ذو مكانة وأمانة بحيث يتمكن مما يريده من الملك ويأمنه الملك على ما يطلع عليه من أمره أو على ما يكله إليه من ذلك قيل إنه لما وصل إلى الملك أجلسه على سريره وقال له : إني أحب أن أسمع منك تعبير رؤياي فعبرها له بأكمل بيان وأتم عبارة فلما سمع الملك منه ذلك قال له : { إنك اليوم لدينا مكين أمين } فلما سمع يوسف منه ذلك